

مشاحنات بين الميليشيات حول مَنْ هي "المقاومة" الحقيقية

بواسطة حمدي مالك (ar/experts/hmdy-malk/)، مايكل نايتس (ar/experts/maykl-nayts-0/)

26 تشرين الثاني/نوفمبر 2023

متوفر أيضًا باللغات:

(English (/policy-analysis/militia-hair-pulling-over-who-are-truest-muqawama))

عن المؤلفين



حمدي مالك (ar/experts/hmdy-malk/)

الدكتور حمدي مالك هو زميل مشارك في "معهد واشنطن" ومتخصص في الميليشيات الشيعية. وهو المؤسس المشارك لمنصة "الأضواء الكاشفة للميليشيات" التي تقدم تحليلاً متعمقاً للتطورات المتعلقة بالميليشيات المدعومة من إيران في العراق وسوريا. وقد شارك في تأليف دراسة المعهد لعام 2020 "التكريم من دون الاحتواء: مستقبل «الحشد الشعبي» في العراق". ويتكلم العربية والفارسية.



مايكل نايتس (ar/experts/maykl-nayts-0/)

مايكل نايتس هو زميل في برنامج الزمالة "ليفير" في معهد واشنطن ومقره في بوسطن. ومتخصص في الشؤون العسكرية والأمنية للعراق وإيران ودول الخليج.



تحليل موجز

(Part of a series: Militia Spotlight (<https://www.washingtoninstitute.org/ar/taxonomy/term/113>))

(or see Part 1: [How to Use Militia Spotlight \(/policy-analysis/how-use-militia-spotlight\)](https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/how-use-militia-spotlight))

خلال الأيام القليلة لوقف إطلاق النار المرتبط بنزاع غزة عاد قادة "المقاومة" إلى عاداتهم القديمة المتمثلة في التقليل من شأن بعضهم البعض والإفشاء بأسرار الآخر مما أسفر عن نتائج مثيرة للاهتمام.

في 25 تشرين الثاني/نوفمبر 2023 أصدر الأمين العام لـ "كتائب حزب الله" (<https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/lmht-amwt->) أحمد محسن فريح الحميداوي (المعروف أيضاً باسم أبو حسين) بياناً أعلن فيه عن خفض وتيرة تصعيد عمليات "المقاومة" العراقية ضد القواعد الأمريكية في العراق وسوريا.

إعداد قائمة والتحقق منها مرتين

في بيانه كشف أبو حسين عن أسماء الميليشيات التي شاركت في الحملة الأخيرة ضد القوات الأمريكية في العراق وسوريا ووجه تحية إجلال وإكبار لـ «لأخوة المجاهدين الذين شاركوا في العمليات الجهادية العسكرية» ("أنصار الله الأوفياء" و"حركة النجباء").

(<https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/lmht-amt-n-hrkt-hzb-allh-alnjb>) و"كتائب سيد الشهداء"

(<https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/lmht-amt-n-ktayb-sywd-alshhda>) و"كتائب حزب الله" تحت راية "المقاومة"

الإسلامية في العراق" (<https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/lmht-amt-almqawmt-alaslamy-fy-alraq>) «(الشكل 1).

ويمكن القول إن أبو حسين يدرج الفصائل في ما يعتبره ترتيباً عكسياً للأهمية إذ يعطي مكانة رئيسية لـ "كتائب حزب الله" و"كتائب سيد الشهداء" الأمر الذي يعكس التركيز الأمريكي الواضح أيضاً بناءً على العقوبات والغارات الجوية الأخيرة.

إذا كان أبو حسين قد كشف عن مجموعة الجهات الفاعلة المتشددة المتورطة منذ 17 تشرين الأول/أكتوبر في الهجمات على القوات الأمريكية فيبدو أنه تعقّد على استثناء "عصائب أهل الحق".

الحق" (<https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/lmht-amt-n->)

(sayb-ahl-alhq) من هذه المجموعة وقد تكون هذه هي الحال داخل العراق حيث لا توجد

مؤشرات على قيام "عصائب أهل الحق" بشن هجمات منذ 17 تشرين الأول/أكتوبر ومع ذلك

قد تلعب "عصائب أهل الحق" دوراً مهماً في تعزيز نفوذ إيران في سوريا من خلال توفير

خدمات النقل والخدمات اللوجستية وهذا ما يفسر مقتل اثنين من مقاتلي "عصائب أهل الحق" مؤخراً في غارة جوية إسرائيلية في سوريا وقد نعاهما قيس الخزعلي (الشكل 2).

"كتائب حزب الله" تصعد (العمليات)

11/4-2023

أشار أبو حسين أيضاً إلى السبب

الكامن وراء هذا القرار وأضاف

أن "استمرار الاحتلال في انتهاك

السيادة العراقية وخرق الأجواء

[العراقية] سواء بالطائرات

المسيّرة الاستطلاعية أو

المقاتلة أو بالتدخل الفاضح

للسفيرة الأمريكية في المشهد

الحكومي يستلزم منا تغيير بعض

قواعد الاشتباك لحفظ البلاد

وتطهيرها من رجس المحتلين".

وتابع: "نعلن عن خفض وتيرة

تصعيد العمليات على قواعد

الاحتلال الأمريكي في المنطقة

وإيقافها ضد الكيان الصهيوني

لحين انتهاء مدة الهدنة أو

القتال في فلسطين وحدودها

مع لبنان". وربط أبو حسين هذا القرار بالهدنة في غزة



يعزي الأمين العام لعصائب أهل الحق الشيخ قيس الخزعلي أهالي الشهداء الذين استشهدوا إثر العدوان الإسرائيلي الغاشم على سوريا الشهيد المجاهد محمد غيث حامد الشهيد المجاهد علي معركش

Figure 2: Khazali mourning two AAH fighters killed in Syria, November 23, 2023

"حركة النجباء" تدعو إلى التصعيد الشامل

يتناقض بيان أبو حسين بشكل حاد مع بيان آخر نشره قبل يومين أكرم الكعبي الأمين العام لـ "حركة النجباء" الذي قال رداً على الضربات الأمريكية (2023-11-22) (<https://www.reuters.com/world/middle-east/iraqs-kataib-hezbollah-militia-says-5-killed-by-us-strikes-2023-11-22/>) ضد قواعد "كتائب حزب الله" في جرب الصخر: "صار واجباً على الجميع إعلان الحرب على أمريكا وإخراجها ذليلة من العراق ولا عذر لأحد بعد اليوم..." (الشكل 3).

وجاء بيان الكعبي في وقت يبدو من الواضح أن الهدنة بين إسرائيل و"حماس" أصبحت وشيكة لكنه دعا إلى التصعيد ضد الأصول الأمريكية في العراق وسوريا

بالإضافة إلى ذلك يشكّل واقع صدور الإعلان عن خفض الهجمات عن أبو حسين وليس أكرم الكعبي مؤشراً آخر على وجود اختلاف داخل تلك الجماعات التي كانت ضالعة في مهاجمة الأصول الأمريكية في الحملة الأخيرة فالكعبي باعتباره الأمين العام لـ "الهيئة التنسيقية للمقاومة العراقية" (<https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/hyn->) هو المسؤول عادةً عن إعلان مثل هذه المواقف

"عصائب أهل الحق" تصعد على الأزدراء

الصادر عن "كتائب حزب الله"

سارعت "عصائب أهل الحق" إلى

إبداء استيائها العميق من بيان

أبو حسين ورد جواد الطليباوي

المتحدث العسكري باسم "عصائب

أهل الحق" مباشرةً على بيان أبو



Figure 4: Talibawi's strongly worded tweet, November 26, 2023

حسين بتغريدة شديدة اللهجة قائلاً: "من الغريب ورغم علم من كتب البيان بالحقائق على الأرض أن يعمد إلى ذكر أسماء فصائل وتغييب أخرى دون مبرر أو شعور حقيقي

files/2023-/) sites/default/files/2023-/) تصعد (العمليات) 11/4-2023

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله ناصر المؤمنين، معز المستضعفين، مذل المستكبرين، والصلوة والسلام على نبينا وقائدنا أبي القاسم محمد، وعلى أهل بيته الطيبين الطاهرين المنتجبين، وعلى المجاهدين والصالحين إلى يوم الدين.

إنه لمن دواعي الفخر والاعتزاز أن تشارك المقاومة الإسلامية في العراق بمعركة الحق ضد الباطل، ضمرة على المخسي في هذا النهج، غير أبهة بما نالها من ضغوط وعقوبات واعتداءات، متحملة ضريبة عملها المقاوم، ثابتة على طريق كسر شوكة الاحتلال، وطرده من العراق.

إن استمرار الاحتلال في التعدي على السيادة العراقية، وهتك الأجواء، سواء بالطائرات التجسسية المسيّرة أو المقاتلة، أو بالتدخل الفاضح للسفيرة الأمريكية في المشهد الحكومي، يستلزم منا (تغيير بعض قواعد الاشتباك) لحفظ البلاد وتطهيرها من رجس المحتلين.

إننا إذ نعلن خفض وتيرة تصعيد العمليات على قواعد الاحتلال الأمريكي في المنطقة، وإيقافها ضد الكيان الصهيوني لحين انتهاء مدة الهدنة، أو القتال في فلسطين وحدودها مع لبنان، نؤكد بأن المواجهات مع القوات المحتلة للعراق لن تتوقف إلا بتحريره، وهو قرار لن نحيد عنه مهما غلت التضحيات.

تحية إجلال وإكبار للأخوة المجاهدين الذين شاركوا في العمليات الجهادية العسكرية (أنصار الله الأوفياء، حركة النجباء، كتائب سيد الشهداء، كتائب حزب الله) تحت راية المقاومة الإسلامية في العراق للنيل من العدو، وأخرى للجمهورية الإسلامية والمقاومة في لبنان، ورجال الله في يمن الصمود والشجاعة على ثبات مواقفهم الجهادية، وتنفيذ العمليات المميزة ضد الأعداء، كما وندعو إخواننا في الداخل العراقي ممن خبرتهم سوح الجهاد إلى الالتحاق بصوف المقاومة، وتحرير البلاد من سطوة الاحتلال، (أُرِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَنَّهُمْ عَلِيمٌ خَيْرٌ) وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ).

الشكر والتقدير للجهود المبذولة من الحكومة العراقية، والأحزاب السياسية، وعشائر العراق الكريمة، في تسجيل المواقف الراقصة للعدوان الأمريكي الصهيوني، وتقديمه بالشأن على رجال الدين وخطباء المنابر، والمجاهدين الذين اعتصموا على الحدود مع الأردن، وكل الفعاليات الداعمة للشعب الفلسطيني، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ونسأله أن يلحق شهداء المقاومة الإسلامية والحشد الشعبي بالطيبين والصالحين، وأن يلهم عوائلهم الصبر، ويجزيهم خير الدنيا والآخرة، وأن يمن على من نالوا أوسمة الشرف، جراح المعركة ضد الباطل بالشفاء، وأن تكون شافعة لهم يوم (تُفْقَى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ).

الأمين العام لكتائب حزب الله أبو حسين الحميداوي 11-25-2023

Figure 1: Abu Hussein's statement, November 25, 2023



[مشاحنات بين الميليشيات حول مَنْ هي "المقاومة" الحقيقية](#)

(ar/policy-analysis/mshahnat-byn-almylyshyat-hwl-man-hy-almqawmt-alhqyqyt/)



[مكتب مراقبة الأصول الأجنبية يصنف رجال الميليشيات العراقية \(الجزء الأول\): قادة "كتائب حزب الله"](#)

(ar/policy-analysis/mktb-mraqbt-alaswl-alajnbyt-ysnf-rjal-almylyshyat-alraqyt-aljz-alawl-qadt-ktayb-hzb/)

موصى به



ARTICLES & TESTIMONY

[Putin's Alignment in Middle East Should Signal to Israel It's Time for a Change of Allegiance](#)

//



Anna Borshchevskaya

(/policy-analysis/putins-alignment-middle-east-should-signal-israel-its-time-change-allegiance)



BRIEF ANALYSIS

[Sultan's landmark speech to the Majlis Oman: a Window into Oman's Economic Reforms](#)

//



Jonathan Campbell-James

(/policy-analysis/sultans-landmark-speech-majlis-oman-window-omans-economic-reforms)



ARTICLES & TESTIMONY

The Hamas-Iran Relationship

Nov 2023

♦
Matthew Levitt

(/policy-analysis/hamas-iran-relationship)

TOPICS

(ar/policy-analysis/alsyast-alkharjyt-alayranyt/) السياسة الخارجية الإيرانية

(ar/policy-analysis/alarhab/) الإرهاب

(ar/policy-analysis/alshwwn-alskryt-walamnyt/) الشؤون العسكرية والأمنية

المناطق والبلدان

(ar/policy-analysis/asrayyl/) إسرائيل

(ar/policy-analysis/alraq/) العراق

(ar/policy-analysis/ayran/) إيران

(ar/policy-analysis/swrya/) سوريا